الرياضي
العدد (1267) الاحد (6) تموز 2008
No. (1267) Sun. (6) July 2008

مصارحة حرة

عموبابا ومملكة الطواويس

إياد الصالحي

لم يأخذ مدرب عراقي الشهرة الواسعة وتوافق غالبية الجماهير الرياضية وغيرالرياضية على محبته ومشاطرته الآراء السديدة حتى تلك التي تثير جدلا في الوسط الاعلامي مثلما يحظى بها شيخ المدربين عمو بابا صاحب الخمس والسبعين عاما قضى اكثر من نصفها وما يزال مغرما بسحر كرة القدم ومربيا لأجيال كثيرة مهر لهم شهادات النجومية ،وقلد لكرتنا عددا كبيرا من الاوسمة والكؤوس التي رفعت سمعتها وادخلتها سجلات التاريخ بافتخار .

لعل هجوم عمو الاخير على اتحاد الكرة في مقابلة صحفية يمثل منعطفا مهما في خطابه الاعلامي المعروف عن عدم رضاه لما يجري في اروقة الاتحاد من تخطيط فوضوي وادارة منفرطة وقرارات هزيلة ترقع الفضائح ولا تصارح الجماهير بالحقيقة في مناسبات كثيرة ، سيما ان عمو حاول في تلك المقابلة تمرير رسالتين مهمتين الاولى فرضه كمستشار مع المدربين الوطنيين وهو نداء تكرر مع يحيى علوان وعدنان حمد والثانية لفت الانظار عن اللاعبين المحليين في الدوري المركب (الممتاز والنخبة) ففيهما من الموهوبين ما يتيح لاي مدرب تشكيل اربعة منتخبات وطنية في آن واحد !

في الرسالة الاولى تبقى حاجة الملاكات التدريبية الوطنية لهيئة استشارية في الوقت الحالي موضع خلاف بين مؤيد ومعارض لاسباب لاحصر لها ولكن هل كانت دعوة عمو بمرافقة المنتخب في التصفيات المونديالية صائبة مهنيا وفنيا ؟ بصراحة ان بعض المدربين يجدون في ذلك انتقاصا لكفاءتهم وتدخلا سافرا في مهمة يتحملون مسؤوليتها بالكامل ولايجدون مبررا لتقاطع الآراء بينهم وبين شيخ المدربين او انور جسام او اكرم سلمان او واثق ناجي في اتحاد الكرة ، هذا من جانب ،ومن جانب آخر ان مطالبة عمو بالسفر مع المنتخبات تحت يافطة استشاري لا تنطبق عمليا مع ظروف تحضير المنتخب فالمسألة ليست ترفية ،بل تتطلب مواكبة عمو للاعبين في الوحدات التدريبية والمباريات الرسمية كي تكون تقييماته للمدرب الوطني سليمة ، اما انه جالس في بيته يعاني المرض والعجز والاهمال ويلقي بنصائحه عبر الفضائيات والصحف المحلية وإن كان بعضها صحيحا فلا اعتقد ان نداءه واقعي الا من باب اشعار الاخرين بانه ما زال المدرب الاول في الوطن ولن ينجح اي مدرب وطني داخل المنطقة الفنية من دون استشارته والاخذ بتوجيهاته وكأنه يطعن بأهلية اي مدرب لايمتلك حظا سعيدا مع الكرة العراقية كالتي امتلكها في رحلته معها ونسي قوله سابقا بان عدنان حمد الاصلح للمرحلة ويعرف كيف يتدبر امور بعيدا عن تطفل الاخرين او ضغوطهم على عمله.

> الرسالة الثانية هجومه بلا هوادة على اللاعبين المحترفين ووصفه لهم بالمتخمين الذين لم يعد في جعبتهم ما يقدمونه الى منتخب بلدهم واستدار بوجوه الجميع اتحاد واعلام وجماهير نحو ملاعب النخبة لما تضمه من لاعبين شباب يتوقون تمثيل المنتخب ويأخذون دورهم الطبيعي في الاستحقاق الوطني ،

الرسالة الثانية هجومه بلا هوادة على اللاعبين المحترفين ووصفه لهم بالمتخمين الذين لم يعد في جعبتهم ما يقدمونه الى منتخب بلدهم واستدار بوجوه الجميع اتحاد واعلام وجماهير نحو ملاعب النخبة لما تضمه من لاعبين شباب يتوقون تمثيل المنتخب ويأخذون دورهم الطبيعي في الاستحقاق الوطني ، الا انني اختلف مع عمو بتسمية هؤلاء بـ (الجياع) مقارنة مع المحترفين ، فظروف الكرة العراقية وتداعيات هزيمتها الاخيرة تملي علينا اشاعة ثقافة جديدة بين اللاعبين لا تنتقص من كرامتهم وولائهم للوطن لمجرد قبولهم عروضا من الخارج تتناسب مع امكاناتهم ، وفي الوقت نفسه لماذا نرسم واقعا بائسا للاعبين محليين كل همهم خدمة المنتخب ، ألم تضم قوائم عمو منذ اول مباراة قادها مع المنتخب ضد المغرب في تصفيات كأس العالم العسكرية عام ١٩٧٨ حتى آخر مباراة له مع منتخب الناشئين ضد الامارات عام ٢٠٠٠ لاعبين (جياع) مثلما نعتهم، كيف تألقوا واصبحوا من اشهر نجوم الكرة العربية والاسيوية؟

المشكلة ليس في جوع هذا اللاعب وشبع زميله ،بل في نهج المدربين انفسهم ويعلم عمو انه ليس بريئا من تهم لاعبين سابقين غادروا الملاعب ولم يجدوا فرصة منه بعد ان امسك في ١٥٨ مباراة دولية طوال ٢٢ عاما مع المنتخبات بثلاثة اجيال فقط مثلوا كرتنا في خليجي بغداد ٧٩ واولمبياد انجلوس ٨٤ وتصفيات كأس العالم ٩٠ كان التغيير بين صفوفهم طفيفا في دورة الاستدعاء والاقصاء من المنتخب بحكم التميز وتدني المستوى والاعتزال والاصابة !

لهذا انا اتفق مع استقرار الملاكات التدريبة سواء عموبابا سابقا اوعدنان حمد ومن يخلفه في المهمة الاصعب شرط ان يتم تجديد دماء المنتخب بعد مناسبتين كبيرتين مثل اولمبياد اثينا ٢٠٠٤ وامم اسيا ٢٠٠٧ كي نحفز لاعبين اخرين على تحقيق الانجاز المماثل ولايجوزاغلاق قافلة المنتخب واحتكار مقاعده من قبل مجموعة كانت تتظاهر بالالفة والمحبة امام شاشات التلفزيون لكن اسرار مملكة الطواويس تزكم الانوف ! ولو سنحت الظروف لمدربي المنتخب منذ عام ٢٠٠٠ حتى الان تدوين مذكراتهم بكل تجرد لشاب رأس الطفل من هول قصصهم الغريبة !

الطبيب السويدي البغدادي لـ(الرياضي):

عبد الخالق وحمد يتحملان المسؤولية عن الاعراض الجانبية المستقبلية للمنتخب

اتساءل عن كيفية فحص عينات العسل الملكي؟

مستوى لاعبي منتخبنا الوطني اثار جملة من الاسئلة المحيرة !

السويد / علي النعيمي

بعد الخروج غير المتوقع والخسارة المؤلمة مع قطر،كثُر الحديث عن أمور جانبية لا تتعلق بالشق الفني فقط ،بل تكلم البعض عن حقيقة ما دار خلف كواليس المباراة وداخل اروقة المعسكر المغلق من اشاعات وهمس ومن أكثر الاشياء التي اخذت حيزاً في النقاش والتحليل وسلط عليها الاعلام اضواءه بحيث تصدرت المشهد هما مسألتا الغذاء الملكي الذي تناوله اللاعبون ومادة الأوزون التي من شأنهما زيادة نشاط وفاعلية خلايا وأنسجة الجسم وتعويضه بالسعرات المفقودة بحسب رأي طبيب المنتخب.

(المدى الرياضي) وحرصاً منها على متابعة الموضوع وفك طلاسمه اتصلت بالطبيب السويدي الجنسية من اصل عراقي الدكتور أيسر البغدادي الذي حلل الأمور من جميع أبعادها العلمية والإدارية والقانونية. وفي البداية بادرناه بالسؤال الاتي :

❖ما العرف السائد في تجهيز طعام المنتخبات الرياضية في المعسكرات والمباريات الخارجية ؟

– المعروف للجميع في مثل هكذا مناسبات مهمة يتخللها الكثير من الحساسية نتوقع يفعل الطرف المقابل اي شيء في سبيل كسب اللقاء لذلك تلجأ الفرق عادة الى تناول الطعام بعيدا عن المطاعم العامة وتحديداً داخل المعسكر ومن اعداد طباخ خاص بالمنتخب خوفاً من ان يدس احدهم شيئاً يؤثر على صحتهم وأدائهم وهذا ما كان يحرص عليه المدرب حمد في معسكراته لذلك فأن خطوة الاتحاد باصطحاب طباخ خاص كانت حضارية وموفقة مع الفريق في رحلتي استراليا والصين ولكن لا اعرف أن كان طباخهم هذا ظل موجودا معهم في دبي في ظل وجود وفرة من الطعام العربي الحلال تحديدا ولا أعلم إن كان الطباخ قد تم تنبيهه بعدم استقبال اي مادة غذائية اي كانت من اي جهة مُعدة أو مقدمة بصورة خاصة الى المنتخب والاعتماد دائما على طبخه وهنا ادحض نظرية دس اي مادة غريبة في طعامهم .

❖ولكن ماذا عن الغذاء الملكي؟

– صراحة الموضوع تم تأويله وربما أخذ أكبر من حجمه لكن هناك هفوات حدثت وهي ان طبيب المنتخب الدكتورعماد شاكر صرح بانه فحص (الغذاء الملكي) قبل اعطائه الى اللاعبين وبالتالي تناوله اللاعبون وهو مطمئن من (محتوياته) ولكن اتساءل هل اعتمد آلية صحية آمنة في الاطلاع والتحليل؟

❖هل يمكنك ان توضح أكثر؟

– سأوجز لك بعض طرق فحص الاغذية بصورة مبسطة ولا ادري هل كانت طريقة فحص الدكتور للغذاء الملكي او لقناني الاوزون على اسس علمية تتناسب مع اهميه المباراة أم لا؟ طريقة المشاهدة (inspection):وهذه طريقة بسيطة تعطي فكرة اولية فيما اذ كانت المادة الغذائيه (تالفة) ام غير (تالفة) واغلبنا جرب هذه الطريقة عن طريق فحص شكل المادة الغذائية ولونها وقوامها ورائحتها وطعمها ووجود تعفن اونمو فطري ومن هذا القبيل وهذا ما يستطيع طبيب المنتخب ان يجريه على المواد بشكل بسيط ولكنه بالتأكيد غير كاف لاتخاذ قرار بصلاحيه المادة من عدمها.

❖ وماذا عن الطريقة الثانية ؟

– الفحص المختبري (Laboratory quality control)هذه الطريقة دقيقة وعلمية يتم اجراؤها في مختبرات غذائية خاصة للقياس والسيطرة النوعية nutri-tional quality control laboratoriesويتم استعمال اجهزة حديثة ومتطورة مثل اجهزة الكروماتوغرافي والحواضن الزراعية وغيرها وذلك لفحص نوع المواد الداخلة في صناعة المنتوج وتركيزها وفيما اذا كانت ملوثة بالجراثيم او الفايروسات او تحتوي على معادن ثقيلة كالزئبق والرصاص وغيرها او تحتوي على مواد طبية منشطة ومحظورة ومثل هذه الفحوصات .. تستغرق ما بين عدة ايام الى اسابيع علما ان بعض الاعراض المرضية لا تظهر مباشرة وانما قد تظهر بعد ايام او اسابيع او اشهر وحتى سنوات. هذا الجانب العلمي ببساطة شديدة لطريقة فحص الغذاء وانا احب ان استوضح من الطبيب هل أرسل الغذاء الملكي الى مختبرات الفحص الغذائي أو أعتمد على الشكل واللون والطعم والرائحة فقط؟

❖ولكن هذا يقودنا الى سؤال هل ان بعض المواد السامة تظهر بسرعة على شكل قيء واسهال حاد؟؟

– نعم سمعت ان بعضا من اللاعبين عانى من عدم الشهية وقلة النوم واسهال حاد ولكن ايضا لا يمكننا الركون الى عامل المادة السامة ولا ينبغي اغفاله ربما الحالة النفسية تلعب دوراً مهماً في خلق هكذا أعراض او ربما ان الأكل الدسم قد يسبب الاسهال.انا لا اشكك بعلمية الدكتورعماد ولكن لابد ان يجيب عن هذه الاسئلة اعلاه كي نبدد كل الشكوك الاخرى.

❖ وماذا عن مخاطر واشكالية حقن الاوزون؟

– الاوزون مادة تستعمل في كثير من مجالات الطب لزيادة اكسجة الخلايا وبالتالي زيادة نشاطها وقدرتها على التحمل والمطاولة .. ولكن السؤال كيف يتم الموافقة على سحب دم من اللاعبين واعادته لهم من جديد ؟ علما ان القانون الساري في وزارة الصحة العراقية لمثل هذه الحالات هو عدم الموافقة على استعمال اكياس الدم على سبيل المثال من دون ان يتم فحص كل شحنة بدقة واثبات خلوها من الفيروسات مثل فايروس التهاب الكبد والايدزوغيرها وهذا معمول به حتى في ايامنا هذه مهما كانت الشركة المصنعة لاكياس الدم معروفة ورصينة.

❖ هل هناك مجافزة كانت بحقنهم؟

– نعم عزيزي هي مسألة التأكد من الاكياس وانا شخصياً كنت على اطلاع على كارثة انسانية حدثت في العراق وهي اصابة اشخاص اصحاء بآفات مرضية فتاكة نتيجة عدم الفحص ومنها ما أصاب مرضى الهيموفيليا في العراق بمرض الايدز نتيجة حقنهم بمادة العامل الثامن (factor VIII) والذي كان فرنسي المنشأ ومن شركة رصينة جداً واقامت في حينها وزارة الصحة دعوى قضائية على الشركة لا اعلم ان كانت كسبتها ام لا .. السؤال هنا: هل تم فحص مثل هذه الاكياس او القناني التي سحب فيها الدم واعيد للاعبين قبل هذا الاجراء ،وعلى أي اساس تم اتخاذ القرار؟

❖حسناً ..لو تكلمنا عن الجانب الاداري برأيك من يتحمل المسؤولية لا قدر الله وحدثت اضرار جانبية للاعبين في المستقبل؟

– المسؤولية يتحملها كل من عبد الخالق مسعود بأعتباره مديرا للمنتخب والكابتن عدنان حمد باعتباره مدرب المنتخب حيث من المعمول به في كل العالم وحتى في العراق ومن الناحية الادارية ان يستعين الاداري باشخاص او لجان فنية (طبيب الفريق) في حالة وجود مسألة تحتاج الى رأي شخص مختص والمدير او صاحب القرار ملزم في الأخذ بالرأي الفني لكي يعفي نفسه من أي تبعة قانونية وانا استغرب من بعض المحللين قولهم :عليكم الكف عن كشف اسرار المنتخب ! نحن هنا لانبوح بالاسرار انما نسلط الضوء على أمور صحية تتعلق بحياة ومستقبل المنتخب وليس اكراماً لعيون الاتحاد او اللاعبين ،والكارثة برأيي هناك اداريون من تجاوز الرأي الفني الطبي ويعمل بصلاحيته التي منحها له القانون بداعي مسؤوليته في الفريق اوبحسب طبيعة صلاحياته ويتخذ القرار الذي يراه هو مناسبا عندما لا يقتنع برأي الشخص المختص (الرأي الفني) وكثير من الاداريين يعملون بهذا السياق والمسألة الاخرى هي مسألة اجتهاد شخصي.

❖ معنى ذلك ان هناك جانباً قانونياً اذا ما حدث الضرر؟؟

– نعم يتحمل ذلك الشخص الفني صاحب المشورة المسؤولية الكاملة عن خطأ قراره فيما اذا التزم المديراو صاحب القرار بتوصياته وبهذا يكون الشخص الفني (طبيب الفريق) مسؤولاً مسؤولية مباشرة عن توصياته التي رفعها الى صاحب القرار، اما في حالة تجاهل مديرالفريق ومدرب الفريق او أي صاحب قرارالرأي الفني ونفذ ما يراه هو مناسب عندها يتحمل صاحب القرار المسؤولية القانونية المترتبة على قراره وأنا واثق تماما من ان كل اعضاء الفريق من مدربين وطبيب ولاعبين قاموا بهذه الاجراءات بحسن النية ورغبة منهم في خدمة المنتخب باقصى ما يمكن واتمنى ان لايكون الموضوع اكثر من عسل نحل ارادت احدى الشركات تسويقه بجانب دعائي بالاتفاق مع احد الاشخاص وعبوات جمع عينات دم طبيعية من دون أي تبعات صحية على اللاعبين مستقبلاً .

ان ملاحظاتي هذه لتوضيح اللغط فقط واهدف منها عدم اثارة اي زوبعة فيكفي طعم المرارة والخسارة التي حلت كالصاعقة على نفوس العراقيين من دون المساس بنزاهة او نوايا أي شخص من الاشخاص الذين ذكرتهم .

عبد الخالق مسعود نفى تأثير الغذاء الملكي على اداء اللاعبين!

مشاهدات من دوري النخبة

جانب من مباراة الشرطة والطلبة

بغداد / المدى

* حكام نجوم

من يتابع مباريات دوري النخبة للموسم الحالي يجد انه بعد انتهاء كل مباراة يخرج الفريقان وهما في غاية السعادة حتى لو كانت الخسارة من نصيب احدهم حيث يقدمون الشكر لحكم المباراة على جهوده واجادته فيها الامر الذي يؤكد نجاح الحكم العراقي وقدرته على الخروج بالمباراة الى بر الامان على الرغم من حساسيتها وهي سابقة ربما لم نشهدها في المواسم السابقة.

* الجمهور ملح النخبة

لا يخفى على احد ما عانته ملاعبنا ومدرجاتها من هجرة جماعية للجماهير التي اعتادت ان تؤازر فرقها في السراء والضراء في المواسم السابقة وحتى في مباريات التأهيل لدوري النخبة ، لكن الموسم الحالي ربما يكون افضل حالا من مواسم القحط فالجمهور ملح المباريات وحضوره الكثيف في المدرجات يعيد الى الاذهان الصورة الجميلة التي كانت تتزين فيها ملاعبنا .

نتمنى ان تشهد الادوار المقبلة من الدوري حضورا جماهيريا يكلل مهمات الفرق بالنجاح ويدعم اللاعبين الشباب الذين يحتاجون المؤازرة والاشادة والنصح طوال الوقت .

* مواهب في الطريق

افرزت مباريات الدوري للموسم الحالي عددا من الموهوبين الشباب الذين يمكن ان يشقوا طريقهم الى عالم النجومية والشهرة وتمثيل المنتخبات الوطنية لو استثمرت طاقاتهم بالشكل الصحيح ، فالمستوى الرائع الذي قدمه المهاجم اياد شعلان مع فريقه الصناعة وازهر طاهر واحمد اياد من القوة الجوية يبشر بان المواهب ما زالت بانتظار من يتلقفها وينصفها ويطور من امكاناتها الفنية والبدنية كي تكون خير رافد لمنتخباتنا الوطنية.

يرى أن مستقبل الكرة العراقية في خطر

حارس محمد :حمد بالغ في اللعب على التعادل.. وانقلاب اللاعبين على الأجهزة الفنية كارثة!

الدوحة / محمد العبيدي

مازال الحديث عن نتيجة مباراة منتخبنا الوطني لكرة القدم امام نظيره القطري والخسارة التي أودت بحلم بلوغ المونديال الافريقي يدور في الاوساط الرياضية بشكل عام حتى الان ، وبقيت تداعيات نتيجة المباراة تتأرجح في اذهان الجماهير الوفية وأصحاب الشأن الكروي اضافة الى شريحة كبيرة وكبيرة جداً من الاشخاص على اختلاف اهتماماتهم.

والحديث هنا مع المدرب حارس محمد وهو واحد من أبرز لاعبي الجيل الذهبي للكرة العراقية الذي حظي بشرف التأهل لنهائيات كأس العالم ٨٦ بالمكسيك.

بداية قال حارس محمد: ان من أهم الأسباب التي ساعدت المنتخب القطري على تحقيق الفوز في لقاء الإياب كانت دخوله المباراة بفرصة واحدة وهي الفوز ولا شيء غيره، ومن الطبيعي أن الفريق الذي تكون أمامه فرصة واحدة يدخل المباراة بشعار نكون أو لا نكون وهذه الوضعية النفسية تزيد من أداء وعطاء اللاعبين البدني ومن ثم ينعكس بصورة إيجابية على الأداء الفني للفريق بشكل عام، ولذلك وجدنا القطري يلعب المباراة بنزعة هجومية من البداية وبلاعبين أساسيين في الهجوم هما سبستيان سوريا وسيد البشير صاحب هدف الفوز، فضلا عن أن تغييرات فوساتي كانت أيضاً هجومية بدخول حسين ياسر وخلفان إبراهيم خلفان والأول أسهم في صنع الهدف الوحيد من كرته العرضية للبشير والثاني أسهم بمهارته في زيادة زمن الاستحواذ على الكرة والاحتفاظ بها في الوقت الحرج من عمر المباراة عقب هدف البشير وأيضاً أسهم في الحصول على أكثر من ركلة حرة مباشرة أسهمت في تهدئة اللعب لصالح العنابي في وقت كان المنتخب العراقي بحاجة لعدم توقف اللعب ليتسنى له إدراك التعادل من منطلق أن التعادل يمنح العراق بطاقة التأهل.

وعن رؤيته لأداء الجهاز الفني ولاعبي منتخبنا الوطني في مباراتي الذهاب والإياب قال: بالتأكيد الفارق كبير بين المباراتين، حيث كانت الظروف في المباراة الأولى لصالح المنتخب القطري الذي كان مكتمل الصفوف وكانت لديه ورقة هجومية مؤثرة وهو البرازيلي إيمرسون، بينما كان منتخبنا الوطني بمر بظروف حرجة سواء من إصابات أدت لغياب بعض اللاعبين، فضلا عن أن المدرب عدنان حمد كان قد تولى المهمة قبل ثلاثة أيام من لقاء الدوحة وهذه وحدها جزئية تعكس عدم الاستقرار الفني الذي كان عليه المنتخب العراقي في لقاء الذهاب بينما في لقاء الإياب اختلفت الصورة بين المنتخبين، حيث تحسن الأداء الفني والنفسي للفريق عقب فوزيه على أستراليا والصين ودخوله دائرة المنافسة بقوة مع المنتخب القطري ثم وصوله إلى ٧ نقاط وفارق أهداف بمنحه التأهل في حالة التعادل مع قطر، كما أن المباراة أقيمت في دبي وحظي المنتخب العراقي بمساندة جماهيرية لم تكن متاحة له في الدوحة وكان أداء الفريق فنياً في تصاعد ولكن المنتخب العراقي خسر للمرة الثانية وإذا كان الجهاز الفني واللاعبون معذورين في لقاء الدوحة فعلى العكس تماما ليس لهم عذر في لقاء دبي.

وأضاف الكابتن حارس محمد قائلا: السبب الرئيس للخسارة هو طريقة اللعب التي اعتمدت كثيرا على الجانب الدفاعي واللعب برأس حربة وحيد هو عماد محمد في الوقت الذي لعب فيه في الدوحة بثلاثة مهاجمين وأعتقد أن الإفراط في اللعب بطريقة دفاعية في لقاء الإياب أسهم في الخسارة وأسهم في عدم تقديم منتخبنا الوطني المردود الهجومي المناسب الذي يؤهله لتحقيق الفوز والتأهل للمرحلة الأخيرة.. وإجمالاً كما أوضحت من قبل فوز قطر ذهابا وإيابا هو دليل أحقية قطر بالتأهل للمرحلة الأخيرة من التصفيات .

وحول المستقبل المتوقع للكرة العراقية عقب الإخفاق في التأهل قال الكابتن حارس: الكرة العراقية لا تفتقد المواهب الكروية ولا الكفاءات الإدارية والتدريبية، وبرغم الظروف التي يمر بها العراق نجح المنتخب العراقي في الفوز بنهائيات أمم آسيا الأخيرة ولكن المنتخب العراقي في الفترة الأخيرة تأثر بتدخل اللاعبين في عملية إقالة المدربين وحضورهم، حيث تسبب اللاعبون في انقلاب اتحاد الكرة على الكثير من المدربين فتم رحيل المدرب أولسن ومن بعده المدرب أكرم سلمان وهذه ظاهرة سلبية تحسب على اللاعبين وتؤدي لحدوث كارثة وحالة من الفوضى وعدم الاستقرار الفني وإذا استمرت الحال بهذه الصورة فإن مستقبل الكرة العراقية سوف يكون بالغ الخطورة .

وختم حارس محمد حديثه قائلا : الوصول لكأس العالم أمر يحتاج للكثير من المقومات الفنية والنفسية من اللاعبين ولا بد في البداية أن يدرك كل لاعب أن التأهل لنهائيات كأس العالم هو حلم الجميع والأحلام لا تتحقق بالأماني ولكن لابد من بذل جهد مضاعف .